دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله، الجلسة 6، تقييم ما تعلمناه

جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

مرحبًا بكم مجددًا في هذه المحاضرات حول اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. أنا غاري ميدورز، كما تعلمون جيدًا الآن، وسنقوم ببعض الأشياء. أولاً وقبل كل شيء، أريد منك مراجعة جدول المحتويات، إذا كنت لا تمنع.

هذه هي النشرة التي توزعها على جدول المحتويات. لقد انتهينا للتو من قراءة إرادة الله في العهد الجديد. أردت أن أذكر لك ذلك أيضًا. لقد نسيت أن أفعل ذلك، لكنني أعطيتك نشرة في هذا القسم تشرح لك كل مواضع ورود كلمة إرادة مع اسم إلهي في العهد الجديد.

هناك حوالي خمسين نصًا فقط. كما ذهبت إلى العمود التوضيحي، ووضعت كلمة "فعل" عندما كان السياق يتحدث عن تنفيذ إرادة الله، وسترى كيف تهيمن هذه الكلمة. من المهم أن تتصفح هذه النصوص.

أعتقد أنني كنت أستخدم أيضًا عمودًا يونانيًا. هذا مخصص لأولئك الذين قد يتمكنون من استخدامه، لكن لا مع هذا selemat بشأنه. الكلمة اليونانية متسقة إلى حد كبير، ويتم استخدام

هذا بمثابة تقييم للمكان الذي GM. لذا، عد وألق نظرة على ذلك اليوم. سنتحدث عن الجزء السادس من وصلنا إليه.

الدرس السادس، المحاضرة السادسة، تقييم ما تعلمناه. أود أن أقدم مراجعة سريعة وملخصًا لها. ثم ننتقل إلى الدرس التالي.

وسترون أنه بعد هذه المحاضرة، ننتقل إلى جزء جديد. لقد كنا في الجزء الأول؛ حيث يعتمد تمييز إرادة الله على الكتاب المقدس. وقد نظرنا كثيرًا في اللاهوت والأخلاق والنص الكتابي.

في الجزء الثاني، سنلقي نظرة أكثر تحديدًا على ماهية وجهات النظر العالمية والقيم. الآن، نظرًا لأنني قدمت لك عرضًا موجزًا في البداية، فسوف يكون هناك قدر من الشعور بالتكرار.

لكل R هناك مقولة في الولايات المتحدة الأمريكية تسمى القراءة والكتابة والحساب. وهي تستخدم حرفي حرف من هذه الحروف مع بعض التلاعب بالألفاظ. حسناً، سأستخدم هذه الحروف الثلاثة وأعطيتها شكلاً مختلفًا.

هناك تكرار وتكرار وتكرار. ونحن نتعلم بهذه الطريقة. حتى الكتاب المقدس يفعل ذلك.

تذكر، انظر إلى كلمة "تذكر" في الكتاب المقدس أحيانًا. في كل أنحاء الكتاب المقدس، تظهر هذه الكلمة حتى في رسالة بطرس لاحقًا. وبالطبع، في السرد مع موسى والآخرين، لتذكيرهم بالأمر التي حدثت.

وهناك أيضًا القواعد الثلاث التي يجب اتباعها وهي: اقرأ، اقرأ، اقرأ. أنت ما تقرأه. إذا لم تكن شخصًا يقرأ ويدرس، فلن تتمكن من التقدم بشكل جيد.

فقط استمع إلي، وآمل أن يكون ممتعًا إلى حد ما، لكن وجود رأس متحدث ليس بالأمر الرائع. ولكن لهذا، السبب أعطيتك الكثير من الملاحظات حتى تتمكن من التقدم في دراستك الخاصة. ثم ابحث، وابحث وابعث.

لقد كنت أفعل هذا لفترة طويلة. وأشعر وكأنني طفل مرات عديدة عندما أتناول موضوعًا ما لأنه يتطلب البحث المستمر في الكتاب المقدس. وإذا لم يكن هذا صحيحًا، فلن يكون كتاب الله، أليس كذلك؟ إنه كتاب ضخمة في عرضه وكان أحد أكثر الكتب تأثيرًا في العالم الغربي، على الأقل.

حسنًا، المحاضرة السادسة، تقييم ما تعلمناه، هي ما سنتناوله اليوم. لذا، إذا كانت لديكم شرائح العرض، فلا أعتقد أن هناك أي ملاحظات مصاحبة هذه المرة، ولكن لديكم شرائح العرض، وسننتقل إليها الآن. يتطلب تمييز إرادة الله تلخيص وتقييم ما تعلمناه عن إرادة الله من الكتاب المقدس.

والآن، ما هي بعض هذه الأمور؟ أولاً وقبل كل شيء، يقدم العهد القديم والعهد الجديد إرادة الله باعتبارها سيادة الله. فهو صاحب السيادة على خليقته. لا شيء يفاجئ الله، ولديه خطة، ولكن هذا هو الجزء السري.

إننا لا نعرف ذلك دائمًا. إن إرادة الله الأخلاقية، حيث تُعطى تعليماته، ليس فقط في الأشياء المدونة مثل الشريعة، بل وأيضًا في الروايات والطريقة التي تعلمنا بها عن كيفية تعامل الله مع الناس في خط الفداء. إن العهد الجديد يتبع نفس الأنماط التي اتبعتها العهد القديم.

هناك سيادة الله، وهناك إرادة الله الأخلاقية، وهذا واضح جدًا.

لا يُطلب منا مطلقًا أن نجد إرادة الله. بل يُطلب منا دائمًا أن نفعل ذلك. هذا ما يقوله الكتاب المقدس.

افعلوا إرادة الله. أن تنقذوا ما علمه الله. من الواضح الآن، بما أن الكتاب المقدس كتاب كبير، ونحن طلاب للكلمة، وهناك الكثير من التحديات فيما يتعلق بقراءة وتفسير الكتاب المقدس، فيتعين علينا أن نجد ما يقوله الكتاب المقدس.

ولكن هذا تصنيف مختلف. فنحن نجد ما يقوله ونفهم ما يقوله، ونفعل ما يقوله، وهذه هي الطبيعة الأدائية لإرادة الله. لذا، لا يُطلب منا أبدًا العثور عليها.

لقد قدم الله وحيه كوسيلة لمعرفة إرادته. ولهذا السبب فإن الكتاب المقدس مهم للغاية. في بعض الأحيان في الثقافة المسيحية، يشعر الناس بالملل ويقولون إنك مهتم جدًا بالكتاب المقدس لدرجة أن هذا يعتبر عبادة للكتاب المقدس.

حسنًا، أعتقد أن المرء يستطيع أن يفعل ذلك. لكن الحقيقة هي أن هذا هو الوحي الشرعي الواضح الوحيد الذي لدينا عن الله. أما كل شيء آخر فهو في نطاق ذاتي ومفتوح للتساؤل.

ولكن كلمة الله هي المصدر الرئيسي للمعلومات التي نستمدّها عن الله وإرادته. لذا فمن الضروري للغاية ألا نكتفي بقراءة كلمة الله بل أن نستكشفها ونعمق فيها. إن قراءتها أمر عظيم، ولكن هذا قد يكون سطحيًا للغاية لأنك في النهاية ستقرأ افتراضاتك وأفكارك وتقاليدك بدلاً من استكشاف النص ومقارنته ما يقوله الآخرون عنه.

وفي هذه المقارنة، تبدأ في كثير من الأحيان في فهم ما تؤمن به وما يؤمن به الآخرون. لذا، قدم الله هذا الوحي باعتبارها القاعدة. والآن، هناك مصطلحات تتصارع مع مصطلحات تؤكد سيطرة الله المطلقة.

هناك ثلاثة مصطلحات رئيسية، ولم نتحدث عن كل هذه المصطلحات. على سبيل المثال، في المصطلح الأول، هناك ثلاثة مصطلحات تصف علاقة الله بخلقه.

الأول هو المرسوم، وهو ما نعني به مشورة الله المصيرية، والتي كانت قبل أن يخلق أي شيء.

هذا ما نسميه الاجتماع الأصلي للثالوث، إذا سمحت. كما وضع الخطة التي كان الله يعتمز تنفيذها من خلالنا في العالم. أما الجزء المتعلق بالمرسوم، فسوف نتحدث عنه بعد قليل.

لقد تحدثنا عن السيادة قليلاً. السيادة في الواقع اسم يخبرنا من هو الله. إنه يعمل بسيادة، وهي أفعاله، لكن العناية الإلهية مصطلح مهم للغاية فيما يتعلق بأفعال الله.

وسنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل في محاضرة أخرى، ولكن هذه هي الأمور التي ذكرناها، فلنتحدث لدقيقة عن إرادة الله.

هذا مهم جداً. هناك عبارة استخرجتها من اعتراف قديم. وهو اعتراف معمداني.

ربما كان هذا الاعتراف المعمداني قد تم تثبيته على اعتراف وستمنستر واعتمد عليه كثيرًا. هذه الاعترافات شائعة جداً في العالم الغربي، بغض النظر عن الاسم المرتبط بها. ولكن إليكم البيان.

وهي تحتوي على بعض الإنجليزية القديمة التي ألفها جيمس لو سمحتم لي بذلك. وسأحاول أن أترجمها كما أراها. لقد قرر الله في نفسه منذ الأزل بمشورته الحكيمة المقدسة أن يحدث كل شيء بحرية ودون تغيير مهما حدث.

ولكن بما أن الله ليس هو مؤلف الخطيئة، بالرغم من أنه خطط لكل شيء، خطط لها، وليس ليكون العامل المسبب للخطيئة، ولا يشترك مع أي شخص من الخطايا فيها، ولا يقدم قيمة لإرادة المخلوق. تصبح القيمة جزءاً من الساحة البشرية. قد تقول، حسناً، الله لا يزال موجوداً، أليس كذلك؟ نعم، لكنه لا يختار دائماً التدخل.

ليس بعد. لاحظ كلمة "بعد". سأعود إلى هذه الكلمة لاحقاً.

ولكن الحرية ليست كذلك. وهذا يعني أن هناك ما يسمى بالإرادة الحرة. وكما حددنا في الماضي، فإن قوة جذب إرادتك تتجه نحو طبيعتك.

ولكن حتى الآن فقد سلبت حرية الأسباب الثانوية أو احتمالياتها. ولم نتحدث عن ذلك. وسأذكر شيئاً بعد قليل، ولكن الأمر يتلخص في أنه قد ثبت في ذلك ما تظهر حكمته في التصرف في كل شيء، وقدرته وإخلاصه في تنفيذ مشيئته.

بالطبع الكثير من الاختلافات في تاريخ الكنيسة فيما يتعلق بتفسير الله وأفعاله. هناك حركة تسمى حركة التوحيد المفتوح، والتي لا أعرف عنها الكثير. لا أعتقد أنها في الاتجاه الصحيح، لكنها تقول إن الله لا يعرف الأشياء مسبقاً، لكنه يتعامل معها كما تحدث.

أنا متأكد من أن هذا تبسيط للأمور، ولكنني لا أقتنع بهذه الفكرة. ولكنني أود أن أشير إلى أن الله، عندما قرر ما يجري في العالم، قد حجب الكثير من الأمور التي تشكل جزءاً من ذلك. وهذا هو جانب الحرية الإنسانية.

ولابد من تعريف ذلك، ولكنه موجود. أما مسألة الأسباب الثانوية، فلا تسمع عنها كثيرًا. ولكن دعني أوضح لك ما تحدثت عنه.

على سبيل المثال، يعود الزوج إلى المنزل في وقت مبكر من النهار، ويجد زوجته وعشيقتة، اللتين لم يكن الزوج على علم بهما، في غرفة النوم. فيدخل ويطلق النار عليهما ويقتلها. من الذي تسبب في هذه الجريمة؟ حسنًا، القانون يوضح ذلك تمامًا.

لقد قتلهم. ولكن ماذا عن الجانب السببي لانتهاك عهد الزواج وهذا المتطفل في بيته؟ من وجهة نظر بشرية، نطرح هذه الأسئلة، ولكن في المجالات القانونية، لا يُعتبر هؤلاء هم السبب؛ بل هم الأفراد الذين ضُغطوا على الزناد بالفعل. حسنًا، في خلق الله، الأمر ليس بهذه البساطة.

على سبيل المثال، هل يجعل الله السكارى يدوسون الأطفال لقتل الناس؟ في أفعالهم الخاطئة من الإفراط في الشرب والسُّكر، والسير في الطريق الخطأ على الطريق السريع والقضاء على عائلة. هناك جانب سببي هنا. لا يختار الله في كثير من الأحيان التدخل في العناية الإلهية السلبية لمثل هذا السبب.

إن مسألة الأسباب الثانوية تشكل موضوعًا ضخمًا في اللاهوت لن نتناوله هنا. ولكنه أسس هذه الحرية. أسس قضية الأسباب الثانوية.

ولكننا ننتهي إلى تحديد هذه الأمور من وجهة نظرنا، وحكمته تتحكم في كل هذه الأمور. وبعبارة أخرى، فإن مرسوم الله ليس مجرد سيادة. إنه ليس مجرد قدر مسبق.

إنها ليست مجرد معرفة مسبقة بسيطة، بل إن الله يتعامل مع الخلق ويديره على نحو يجعل الجانب الإنساني جزءًا من ما صممه. وهذا أعلى بكثير من مستويات رواتب كثير من الناس، وربما أعلى من مستوياتي. لقد قرأت كل هذه الأشياء، لكن هذا مستوى عميق للغاية من اللاهوت الفلسفي.

لقد تصدت الكنيسة لهذا الأمر في مناسبات عديدة. ولكن إرادته المرسومة ثابتة، ونحن ندرج ذلك في مجال الحديث عن إرادة الله السيادية. إذن لدينا مراسيم وسيادة.

دعونا نلقي نظرة على هذا الأمر للحظة. إن مرسوم الله يتعلق بمشورة الله الأبدية. وسوف تقرأ هذا في كتب اللاهوت.

ما قدره الله لعالمه مسبقًا. إن التقدير المسبق لا يعني مجرد معرفة شيء مسبقًا. التقدير المسبق له هدف.

لقد قدر الله العالم كما هو، بما في ذلك العناصر الأخرى التي ذكرناها وربما المزيد ضمن الخطة، مما يمنح البشرية المسؤولية. وهذا يعني الشعور بالذنب عن أفعالهم لأنه سمح لهم بالحرية في القيام بهذه الأفعال. وسوف يتحملون المسؤولية عنها. لذا، فهي شبكة معقدة للغاية.

إن السيادة والعناية الإلهية تتعلقان بتدبير الله لعالمه. ونرى الكثير من ذلك، وبعضه بعد وقوعه، وبعضه الآخر متوقع من حيث الكيفية التي ستفقدنا بها الأخلاق وسلوكنا الأخلاقي في العالم. والسيادة الإلهية هي سمة من سمات الله. أي أنها مكانة الله.

إنه سيدنا، والعناية الإلهية هي عمل الله، وهذا هو نشاط الله.

غالبًا ما ندمج بين هذه المصطلحات. أسمع الناس لا يستخدمون كلمة العناية الإلهية مطلقًا ويتحدثون عن السيادة طوال الوقت. لكننا بحاجة إلى معرفة الوضع والنشاط

هناك بعض النصوص التي أعتقد أنه من الجيد أن نلقي عليها نظرة. على سبيل المثال، رسالة رومية 8: 28 إلى هناك بعض الأمور المتعلقة بهذا النص بعينه والتي تحتاج إلى توضيح، لكننا لن نفعل كل هذا هنا لأنه 30. نص مقتبس بشكل شائع في رسالة رومية 8: 28

،ربما تعرفون هذا الأمر جميعًا. ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معًا من أجل الخير لمن يحبون الله. حسنًا، ربما تكون في بلد تتعرض فيه للاضطهاد، وتتساءل ما هو الخير في ذلك

إن هذا النوع من الأمور لا بد وأن يتم شرحه وتوضيحه، أليس كذلك؟ إننا نعمل معًا من أجل الخير، من أجل أولئك الذين دُعوا وفقًا لمقصده. إن الحرق على المحك، وقطع الرأس، وكل الاستشهاد الذي حدث على مدار العقود القليلة الماضية. يقول البعض إن عدد الشهداء في العالم المسيحي على مدار الخمسين عامًا الماضية كان أكبر من عددهم في الأوقات السابقة

لقد تعرضت المسيحية في أفريقيا وبعض الدول في الشرق الأوسط وغيرها إلى قدر كبير من الاضطهاد. ولا بد أن نتساءل كيف يمكن لهذا أن يعود بالنفع عليّ؟ حسنًا، لن أتوقف وأتحدث عن هذا الأمر الآن، ولكن من الواضح أن هذا أمر لا بد أن تفكر فيه. والآن، شاهد هذا، 29

بالنسبة لأولئك الذين سبق فعرفهم، فقد قدرهم أيضًا. الآن، مرة أخرى، هناك طرق مختلفة لقراءة كلمة سبق فعرف. يمكن فهم كلمة سبق فعرف، وتفسرها بعض اللاهوتيات على أنها الله يعلم ما ستفعله

لذلك، فهو يدرج ذلك في مرسومه بأنك ستفعل ذلك. أو قد يقول البعض أن المعرفة المسبقة هي مصطلح يشير إلى غرض الله الفعلي الذي يعرف مسبقًا كيف ستسير الأمور. هذا تبسيط شديد، لكن المعرفة المسبقة هي أكثر من مجرد معرفة مسبقة

إن الأمر يتعلق بالغرض والفعل وإرادة الله. ولكن الله مقدر له أيضًا أن يكون على صورة ابنه. لاحظ التأكيد هنا.

إن صورة ابنه هي صورة أخلاقية، وليست تمثيلًا ماديًا، بل هي صورة أخلاقية، تمامًا مثل صورة الله

.إنها ليست صورة جسدية، بل هي سمعة لطرق الله. مطابقًا لصورة الابن ليكون هو البكر بين إخوة كثيرين. لأن الذين سبق فعينهم، دعاهم أيضًا

هذه هي سلسلة خلاص الله. لقد سبق فحدد ودعا. أولئك الذين دعاهم برهم

وأولئك الذين برهم مجدهم أيضًا، وهذا بالطبع أمر مستقبلي. لذا، نرى هنا أن سيادة الله المرسومة قد وضعت بعض الأمور في الحركة حتى يتمكن من تحقيقها. ونرى معظم هذا بعد وقوعه

أيضًا، في رسالة رومية في الإصحاح الحادي عشر، نجد عبارة أخرى. إن الآيات من 9 إلى 11 تتناول إسرائيل بشكل كبير قبل أن نصل إلى الإصحاح الثاني عشر. ولكن في الإصحاح الحادي عشر، الآية 33، "يا لعمق الله وثروته وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص! ما أبعد طرقه عن الاستقصاء!" لقد كشف لنا الكثير من الأشياء، ولكننا ما زلنا نجلس أحيانًا في دهشة وأحيانًا أخرى في حيرة

لقد حير أيوب نفسه في كيفية القتال بشكل أفضل. فكيف تريدون أن تمرؤا بأيوب؟ ربما يكون بعضكم في خضم ذلك. فمن الذي عرف فكر الرب؟ أو من الذي أشار عليه؟ أو من الذي أعطاه عطية فيكافأ؟ لأن منه وبه وله كل الأشياء

له المجد إلى الأبد. من الذي عرف فكر الرب؟ نحن لا نعرف فكر الرب إلا إذا كان لنا فكر الله الذي انتقل إلينا من خلال كلمته. هذا هو دليلنا وسراجنا لأقدامنا ويقودنا خلال الحياة

لقد أنشأ الله الخليقة وأقام العالم، وأملى بعض العمليات. ومع ذلك، في خضم هذه العمليات، خطط لها جوانب معينة من الحرية البشرية، وجوانب معينة من السببية. ويصبح من الصعب للغاية وصفها وإيجاد سبب لها من أجل تحليل لاهوتي يتجاوز قدرتنا في الوقت الحالي

آمل أن يثير ذلك بعض فضولك ويشجعك على متابعته بطرق أخرى. علاوة على ذلك، هناك ملاحظات رئيسية رأيناها. إن الله هو المسيطر

السؤال هو كيف؟ بل يمكننا أن نسأل متى؟ لأننا نرى مثل هذا الشر الجسدي الرهيب في العالم، سواء كان ذلك الأعاصير في فلوريدا، أو الفيضانات في غرب كارولينا، أو الولايات المتحدة، أو موجات المد العاتية في الفلبين وإندونيسيا، والعديد من الأماكن الأخرى. نرى دمارًا مروعًا بسبب ما نسميه الشر الجسدي. أي أن الطبيعة تأتي

لا يفاجئ الله أحداً، ولكن الله لم يختر في كثير من الأحيان التدخل في مثل هذه الظروف الرهيبة. وبطبيعة الحال، سوف يعارض البعض فكرة الإله الأبدي الذي نعبد نتيجة لعدم تلبية توقعاتهم. لذا فإن تحديد سيطرة الله هو في الأساس بناء إبداعي

تذكر أن التعليم المباشر والتعليم الضمني والبناء الإبداعي يشملان دائماً التعليم المباشر والضماني بطريقة ما. لكن الحقيقة هي أن سيطرة الله على العالم مُنحت لنا بطرق ما، لكن الكثير منها ليس كذلك

كما قال في سفر التثنية، فإن الأمور السرية هي للرب، أما الأمور المعلنة فهي لنا. لاحظ الآن كيف أن العبارة التي وردت في سفر التثنية تشرح هذه الكلمة

كان ذلك هنا، كما ذكرت لك سابقاً في الشريحة 5. ومع ذلك، فإن الحرية أو الاحتمالية للأسباب الثانوية لا تُنتزع، بل إنها راسخة. هذه قضية ضخمة في تأملاتك اللاهوتية للتفكير فيها

، سأترك لك المزيد لتفكر فيه، ثم سأجيب على أسئلتك. حسناً. علاوة على ذلك، فإن إرادة الله الأخلاقية وأخلاقياته، وإرادة الله المعلنة الواردة في الكتاب المقدس

لقد رأينا هذا من خلال العهد القديم والعهد الجديد. وسنرى حل 1 كورنثوس 2 في غضون لحظة في الرسم البياني أدناه. ربما سأستمر في ذلك

هذا هو شعورنا بالديجافو. لقد رأينا هذا عدة مرات. كان الله موجوداً في الأزل وخلق العالم

لقد فشل آدم وحواء في الجنة، الأمر الذي دفع العالم إلى الخطيئة، ومنذ ذلك الحين يعمل الله في التاريخ الخلاصي. نحن نحاول أن نرى الله، لكننا ننظر من خلال الكثير من التشويه الذي يشكل الإجابة على الكثير من تنوعنا، حتى تحت مظلة الكنيسة، ناهيك عن الآخرين والأديان

ولكن الكتاب المقدس يأتي في 1 كورنثوس 2: 6-10. سوف ننظر إلى هذا عدة مرات، ولكنني أريد فقط أن أعرض عليكم هذا المقطع الآن. آمل أن تكونوا قد قرأتم هذه المقاطع

ربما إذا نظرت إلى شرائحنا قبل الوقت المحدد وقرأت النص عندما يتعلق الأمر بالمحاضرات، فستكون، مستعدًا. ولكن في 1 كورنثوس الأصحاحات 1-4، يقدم بولس اعتذاره. والاعتذار هو مصطلح يعني دفاعه. وتبريره لسبب كون الإنجيل الذي كان يركز به هو الإنجيل الذي يحتاج أهل كورنثوس إلى سماعه وطاعته.

وما سيخبرنا به بولس، وهو نوع من الذروة من الآيات 1-4، سيخبرنا أن الإنجيل الذي يركز به، والحقيقة التي يحملها إلى الكنيسة، ليست مجرد فكرة لامعة، بل هي شيء كشفه الله. لاحظ كيف يقول هذا في الآية 6 ومع ذلك، بين الناضجين، لا ننقل الحكمة، مع أنها ليست حكمة هذا العصر أو حكام هذا العصر هم الذين محكوم عليهم بالزوال. لكننا ننقل حكمة سرية ومخفية من الله، والتي قررها الله قبل الدهور لمجدنا

لم يفهم أحد من حكام هذا العصر هذا الأمر، ولو فهموه لما صلبوا رب المجد كما هو مكتوب. الآن لاحظ هذا.

ما لم تره عين، ولا سمعت به أذن، ولا خطر على قلب بشر ما أعده الله للذين يحبونه. يقرأ الناس هذه الآية ويعتقدون أنها آية عن الجنة. لا علاقة لها بالجنة إطلاقاً

هذه الآية لها علاقة بنظرية المعرفة. لاحظ ذلك. تقول إن حكام هذا العالم، وعقول العالم، وأكثر الناس ذكاءً في العالم، لم يعرفوا الله

لأن أعينهم وحواسهم لم تُر، تذكر أن مصادر نظرية المعرفة تتعامل مع الحواس، العيون والأذن والقلب والعقل والمنطق. لم يجادلوا الله؛ لقد انقلبوا على الله، ولم يروا ما أعده الله لهم في ذلك التاريخ الخلاص

حسنًا، هذا النص ضخيم للغاية. لقد قدمت لك في النهاية قائمة بالمراجع. هناك مقال بقلم والتر كايزر، وهو الاسم الذي ربما تعرفه في مجلة وستمنستر، حيث قام بتحليل هذا النص بالتفصيل في مقالة تتحدث عن الله الذي يعطي الكتاب المقدس

ربما تكون رسالة كورنثوس الأولى 2: 6 إلى 16 واحدة من أكثر النصوص التي لا تستخدم، ولكنها واحدة من أهم المقاطع في الكتاب المقدس حول توصيل الكتاب المقدس إلينا. لقد كشف الله عن ذلك. في الواقع انظر إلى الآية 10، التي لم أقرأها

أعتقد أنني قرأت. لقد كشف الله لنا من خلال الروح القدس. لكن هذا لا ينطبق عليّ

لقد كشف الله لنا. إننا نمثل الجماعة الرسولية. إذا نظرت إلى الضمائر قبل 2، 6 وبعد 2، 16، فهي أنا، أنت، أنت، أنت، أنت، ولكن مع الإصحاح 2: 6 إلى 16، فهي ضمير المتكلم بصيغة الجمع

إننا نتحدث عن الجماعة الرسولية. وما قاله بولس في الآيات 2، 6 إلى 16 هو السبب وراء كون الإنجيل الذي أركز به ذا سلطان وأهمية كبيرة، وذلك لأن ما تقوله الآية 10 هو أن الله قد كشف لنا، لنا الجماعة الرسولية لأولئك الذين يعطوننا الكتاب المقدس من خلال الروح القدس. وكان هذا هو عمل الروح القدس في الكتابة

هذا ليس نصًا عامًا بالنسبة لنا. هذا ليس نصًا عن ما يسميه بعض الناس بالتنوير الذي سيكشفه الله لي من خلال روحه. لا، لا، لا

، هذا هو المجتمع الذي اختاره الله لينقل إلينا كتاباً مقدساً ذا سلطان. لقد كشف الله هذه الأمور لنا، المجتمع الرسولي، حتى نتمكن من مشاركتها معك. لدينا الكتاب المقدس منهم

نحن لا ننتج الكتاب المقدس. نحن لا ننتج هذه الأشياء. هذا موضوع كبير آخر، أليس كذلك؟ لذا فإن حل الله لهذه المعضلة التي رأيناها هو حقيقة أنه أعطانا وحيًا قد يكون صعبًا ولكنه مناسب لنا فيما يتعلق بكيفية تعاملنا مع حياتنا

أعتقد أنني بحاجة إلى التراجع الآن. إذًا، فإن إرادة الله المعلنة موجودة في الكتاب المقدس، كما قلنا مرارًا وتكرارًا. علاوة على ذلك، يوفر الكتاب المقدس النظام للأخلاق البشرية

إن القيم اليهودية المسيحية هي التي تحرك الكثير من الأمور في العالم الغربي، حيث كان الكتاب المقدس مهيمنًا بشكل خاص، وفي العالم الشرقي، إلى حد ما، الأرثوذكسية الشرقية، والأرثوذكسية الغربية. وهذه مسألة يتعين على تاريخ الكنيسة أن يحلها. ولكن كلمة الله الموحاة موجودة في الكتاب المقدس، وهي تغير أخلاقنا البشرية.

لقد كان جزء كبير من أميركا، حتى الأيام الأخيرة، مرتبطاً بالأخلاق اليهودية المسيحية. وحتى الملحدين واللاأدرين كانوا يتبعون هذه الأخلاق إلى حد كبير. ولكن كل هذا تغير مع تزايد العلمانية في الثقافة الأميركية

، إن العبد يقع على عاتق المؤمنين لفهم إرادة الله المعلنة. يجب على الكنيسة، والناس الجالسين في المقاعد وليس فقط الواعظ في المنبر، بل وأولئك الجالسين في المقاعد، أن يتعلموا ليس فقط الاستماع بل أن يتعلموا من تلقاء أنفسهم من خلال قراءة بعض الأبحاث. من الواضح أن ظروفهم مختلفة من حيث الوقت والأسرة والعمل، ولكن لا يزال لديهم التزام بالتعلم عن الله حتى يتمكنوا من أن يكونوا مسيحيين صالحين

إن مجال طاعة المؤمن هو الإرادة الأخلاقية لله. وهذا ما أنت مسؤول عنه. أنت لست مسؤولاً عن الأسرار

أنت لست مسؤولاً عن معرفة المستقبل، بل أنت مسؤول عن تنفيذ ما أمرك الله بفعله الآن. والآن، ستسألك الإرادة الشخصية

، هذا هو ما يحفز الكثير من الأدب والمناقشة حول إرادة الله. ما هي إرادة الله الشخصية بالنسبة لي؟ حسناً عندما أعطيك الكتاب المقدس، فإنني أعطيك إرادة الله الشخصية بالنسبة لك وبالنسبة لي، وبالنسبة لأي شخص يريد أن يستكشف ذلك. إرادة الله المعلنة هي لنا، وبهذا المعنى فهي شخصية

لقد وضعت كلمة جسدي هنا لأن كلمة الله موجهة للكنيسة. والكنيسة تتكون من أفراد. ولا بد من تفسير النص بشكل مناسب

الآن، لقد تحدثنا عن الطرق الثلاث: المباشرة، والضمنية، والإبداعية. هناك الكثير من التنوع في العالم المسيحي فيما يتعلق بمعنى النص، وهذا أمر مثير للاهتمام وهو جزء من إرادة الله. هذا التنوع هو جزء من إرادته لأنه لم يختر تنظيم الحياة بطريقة تتخلص منها

وهكذا، فهو يحقق أمراً لا نفهمه أحياناً حقاً بشأن سبب وجود هذا التنوع بين الناس المؤهلين لاتخاذ القرارات بشأن تفسير النص. ولكن هذه حقيقة خلافة. فضلاً عن ذلك، لا توجد نصوص تشجع على اكتشاف إرادة الله مسبقاً من أجل اتخاذ القرار

لا يوجد في الكتاب المقدس ما يأمرك بمعرفة الأمر مسبقًا حتى تتخذ قرارًا. هناك مرة في العهد القديم عندما سأل داود الله عما سيحدث، فأخبره الله. لكن أريدك أن تلاحظ النص في العهد الجديد في سفر أعمال الرسل الإصحاح 21، حيث كان بولس يتحدث إلى شيوخ أفسس، وهناك بيان مثير للاهتمام للغاية أدلى به بولس هنا فيما يتعلق بإرادة الله له وما تصوره لإرادة الله فيما يتعلق به.

، في 1 كورنثوس الفصل، عفواً، في أعمال الرسل الفصل 21 الآية 7. إذن، عندما أنهى بولس رحلته من صور وصل إلى بطليموس، وسلمنا على الإخوة، أي بولس وحاشيته. يستخدم بولس كلمة "نحن" كثيرًا لأنه لا يرى نفسه منعزلاً. مكث الإخوة معهم يومًا واحدًا.

وفي الغد خرجنا وذهبنا إلى قيصرية، ودخلنا بيت فيلبس المبشر، وكان واحدًا من سبعة، وأقمنا عنده، وكان له أربع بنات غير متزوجات يتنبأن.

حسنًا، أعتقد أن النساء لهن دور في الكنيسة، أليس كذلك؟ بينما كنا نقيم هناك لعدة أيام، نزل إلينا نبي اسمه أغابوس من اليهودية، وأخذ حزام بولس وربط يديه وقدميه. الأنبياء هم دائمًا نوع من الصور لما سيحدث. "وقال": ها هو نبي حقيقي يخبرنا بالمستقبل.

هكذا يقول الروح القدس. هكذا سيربط اليهود في أورشليم الرجل الذي يملك هذا الحزام ويسلمونه إلى أيدي الأمم. بعبارة أخرى، يقول الروح القدس، إذا ذهبت إلى أورشليم كما تخطط، فسوف تُسجن.

وبالطبع، نحن نعلم بقية القصة. سُجن، وصدرت أحكام بالسجن على حياته. وفي النهاية ذهب إلى روما.

ولما سمعنا نحن الشيوخ الذين كان بولس يعلمهم هذا، حثناه نحن والناس هناك على عدم الذهاب إلى أورشليم. والآن، ها هي حالة فريدة من نوعها. لقد تم الكشف عن المستقبل.

يذهب بولس إلى أورشليم، ويذهب إلى السجن. سوف يُسجن. سوف تُنزع منه حريته.

حسنًا، يقول الكثير منا: "حسنًا، نحن بالتأكيد نرغب في معرفة المزيد عن المستقبل. لكنني لست متأكدًا من ذلك دائمًا".

ولكننا نقول إننا بالتأكيد نود أن نعرف المستقبل، لأنه إذا عرفنا المستقبل، فسوف نتخذ قرارات مختلفة. حسنًا، انتظر لحظة. هل ستفعل ذلك؟ هل ينبغي لك أن تفعل ذلك؟ إذا اتخذت قرارات مختلفة لأنك تعرف المستقبل، فربما لا تتخذ القرارات الصحيحة الآن.

فأجاب بولس وقال: ماذا تفعل في الآية 15؟ تبكي وتكسر قلبي، لأني مستعد ليس فقط أن أسجن بل حتى أن أموت في أورشليم باسم الرب يسوع. ولأنه لم يقتنع، كفوا وقالوا: لتكن مشيئة الرب. أما بالنسبة لبولس، فقد كانت هذه، بمعنى ما، خطة الله لحياته.

لقد كان ذلك من باب الإرادة الأخلاقية لإتمام دعوة الله له والطاعة لدعوته له بالذهاب إلى الأمم. ومع ذلك فإن سيادة الله كانت ستؤدي هذا العمل له. ولأن بولس كان يعرف المستقبل، فقد رفض أن يفعل ما يشير إليه المستقبل، بل استمر في التزامه بالإنجيل.

لذا، إذا اعتقدنا أن معرفة المستقبل ستغير كل قراراتنا في الحياة، فإننا نسير على الطريق الخطأ منذ البداية. إذا كان ذلك سيغير قراراتك، فأنت لا تتخذ القرارات الصحيحة الآن. هذا أمر يستحق التفكير فيه.

وهكذا نجد أن بولس في أعمال الرسل 2: 7 إلى 14 كان يتمتع بمعرفة متقدمة، والمعرفة المتقدمة ليست معياراً لاتخاذ القرار. بل إن جوانب أخرى من عملية اتخاذ القرار، والقيم، ونظرة العالم، والغرض من الحياة تتفوق عليها. لذا، تخلص من فكرة أنك لو كنت تعرف المستقبل فقط، لتمكنت من تحقيقه.

لا، لن تفعل ذلك. سوف تكون أكثر توترًا مما أنت عليه الآن. سوف أكون أكثر توترًا مما أنا عليه الآن.

لذا، فإن إرادة الله الشخصية تكمن في سيادة الله. وإرادة الله الشخصية تكمن في طاعة كلمته، ولكننا لم نطلب قط أن نفهم ذلك حتى نتصرف. فنحن نتصرف على أسس أخرى.

الله المعلن، الشريعة التالية، الشريعة 10، إرادة الله المعلن هي لنا، وفي هذه الجملة، إنها شخصية. إذا قال شخص ما، ما هي إرادة الله الشخصية لك؟ فقط ادفع الكتاب المقدس نحوه لأن هذا هو كل شيء. إنها شخصية.

إنه أمر جسدي، فنحن جميعًا محرومون من رحمة الله، ولا بد من تفسير النصوص على النحو المناسب، كما ذكرنا.

لا توجد نصوص تدعو إلى معرفة إرادة الله مسبقًا لاتخاذ قرار، وقد قرأنا هذا المقطع. لذا، فإن التحول هو عملية عقلانية تستند إلى التعاليم الكتابية. إن نتاج العقل المتحول هو نظرتنا للعالم وقيمنا.

الآن، يبدو الأمر وكأننا عشنا نفس التجربة من قبل. وكما ذكرت، فقد خططنا لتكرار هذه المحاضرات حتى تبدأ في نهاية المحاضرات في التفكير بالطريقة التي أريدك أن تراها. ماذا لدينا؟ حسناً، لدينا شخص أكثر سعادة. هذه المرة، لكن لدينا بيانات تمر عبر وجهات نظرنا وقيمنا، وتبرز المعنى على الجانب الآخر.

إن العقل المتغير هو المفتاح لاتخاذ القرارات كمسيحي. الآن، دعنا ننتقل إلى الشريعة رقم 13.

سنكتشف أن العديد من الأسئلة المتعلقة بالحياة لا يوجد لها نص كتابي يجيب بشكل مباشر على مخاوفنا. هذا هو التعليم المباشر للكتاب المقدس. تتغير الثقافات، وتتغير الأوقات، وتتغير الظروف، لكن هذا لا يتركنا وحدنا.

إن الكتاب المقدس ليس عتيقاً. فهو لا يزال ذا صلة كما كان دائماً، ولكنه ذو صلة بطرق يتعين علينا أن نحللها، وليس بطريقة نصية سطحية. لذا، هناك الكثير من الأسئلة التي نحتاج إلى التعامل معها، ونحن نتعامل مع هذه الأسئلة من خلال نظرة عالمية وقيم معقدة، وليس من خلال المصلحة الروحية، وليس ما أعتقد أنه الشيء الحكيم، ولكنك تتعامل مع هذه الأشياء من خلال البحث المنضبط داخل الكتاب المقدس للحصول على معلومات حول السؤال الذي لديك.

علاوة على ذلك، كيف يمكننا أن نتصرف؟ حسناً، نستطيع أن نميز بين قضايا الحياة من خلال تطبيق نموذج القيم والنظرة العالمية التوراتية على القضايا التي تواجهنا. ونطور خطوط تفكيرنا من خلال النص إلى قضيتنا. دعوني أؤكد على ذلك.

ينبغي لي أن أسلط الضوء على ذلك. خطوط المنطق من الألف إلى الياء، ومن الألف إلى الياء. لدينا خطوط منطق تأخذنا من النقطة إلى النهاية، وعندما نتخذ القرارات، يجب أن نفكر بهذه الطريقة.

هناك حدود للعقل. والحكمة هي العيش بمهارة، والاستخدام الماهر لكلمة الله لتفسير القضايا التي نواجهها في هذا العالم، ويجب أن نكون قادرين على تفسير ذلك. الآن، قد لا تكون تفسيراتنا معقدة حقاً دائماً، لكن

الحقيقة هي أننا لا نطلق النار في الظلام، بل نحن في النور، في ضوء إعلان الله، وهو يمنحنا الإرشاد إذا بحثنا عنه فقط.

إذن، ما هو هدف دراستنا؟ حسنًا، إليك بعض التكرار. هديني بالنسبة لك، وأعتقد أن هدف الله بالنسبة لك من الطريقة التي عرض بها إرادته، هو أن ننشئ فيك شخصًا يلاحظ الآن، من خلال التفكير الواعي، مقدار المعنى الذي تحمله هذه الكلمات. التفكير الواعي.

أنت تعرف ما تفعله. إنه ليس مجرد قفزة إلى الظلام. يمكنك أن تقول ذلك بطريقة انتقادية

بعبارة أخرى، الأمر ليس بسيطًا. عليك أن تبذل جهدًا كبيرًا في ذلك. عليك أن تبذل قصارى جهدك

يجب عليك أن تقرأ، ويجب عليك أن تبحث، ويجب عليك أن تقارن الإجابات

يتعين عليك أن تنظر إلى الكنيسة الأكبر حجمًا فيما يتعلق بهذه القضايا التي لا يتناولها الكتاب المقدس بشكل مباشر لأن هناك إجابات مختلفة. ولكن عليك أن تقوم بهذا العمل، وستقول، أنا آسف، لم أقم بالتوقيع على هذا. حسنًا، أنا آسف

عندما أصبحت ابنًا لله، فقد التحقت به. الأمر ليس مثل الخدمة العسكرية. لقد التحقت بالجيش، وهذا هو الدور الذي يتعين عليك القيام به

هذه استعارة من المزارع إن شئت. فكر بشكل نقدي في قرارات الحياة بطريقة تتفق مع النظرة العالمية ونظام القيم التوراتي. هذه العملية توفر لنا مساراتنا

إن الأمر لا يتلخص في مجرد الصلاة وانتظار صوت ما سيدخل إلى رأسك. فهذه ليست الطريقة التي عرض بها الله الأمر. ربما حدث هذا في تاريخ الفداء أثناء الوقت الذي كان الله فيه يقوم بالإعلان المباشر، لكن هذا لا يحدث الآن

يمكنك أن تصلي، لكنك تمتلك الكتاب المقدس مفتوحًا أمامك، ولديك الأدوات التي تمكنك من العثور على المعلومات ذات الصلة بالقرار الذي تتخذه. الآن، سنقول، يا رجل، لقد انتهى الأمر بالنسبة لي. فأنا أعمل 50 ساعة في الأسبوع

أنا منهك للغاية. لا أستطيع تحمل ذلك. حسنًا، أنا أفهم ذلك

ولكن في مكان ما من حياتك، عليك أن تقطع مكانًا يمكنك فيه أن تنمو ببطء، خطوة بخطوة، في النعمة ومعرفة ربنا يسوع وفهم إرادة الله كما هي مذكورة في الكتاب المقدس حتى تتمكن من اتخاذ قرارات جيدة لك ولأسرتك. وبالطبع، الجزء الآخر من ذلك هو أن تذهب إلى الكنيسة. يجب أن تضم كنيسة أفرادًا مؤهلين قادرين على شرح الكتاب المقدس بطرق غير مناسبة وشاملة وفقًا لهذا البيان

لا تدع القساوسة غير المتعلمين. سنقول، حسنًا، لقد تم تعيينهم من خلال اليد المثقوبة، كما قال أحد الأشخاص في التاريخ. حسنًا، هذا لطيف

،وأنا أعلم أن هذه الأمور ستخلف تأثيرًا عظيمًا على الأفراد، ولكن على نطاق محدود. سوف يخلص الناس، وسوف يحب الناس الله

سوف يصلي الناس، وسوف يقرؤون الكتاب المقدس، ولن يكون لديهم فهم سيء لما يقوله الكتاب المقدس. وسوف يتلقون الحقائق العامة بشكل أخلاقي كل يوم أحد، وهناك جزء من ذلك يبقينا على المسار الصحيح.

لكن الحقيقة هي أنه إذا كنت تريد إرضاء الله، وإذا كنت تريد تنفيذ إرادة الله، فسوف يتعين عليك أن ترتفع فوق المتوسطين. لقد رأيت في السنوات الأخيرة المزيد من الكنائس، الكنائس الجيدة، التي لديها آذان تدغدغها. إنهم يحبون فقط سماع الأشياء بطريقة معينة.

إذا ضغطت عليهم وطرحنا عليهم الأسئلة، فلن يعجبهم ذلك. لماذا؟ لأنهم يريدون أن يشعروا بالارتياح لطريقة تفكيرهم الخاصة، والتي لطالما استمتعوا بها. أشعر مثل سقراط في كثير من الأحيان.

كما تعلمون، لقد قتلوا سقراط لأنه طرح الكثير من الأسئلة. لقد طرحنا الكثير من الأسئلة، وما زلت على قيد الحياة، على الأقل. النظرة العالمية ونظام القيم التوراتي.

إن هذه العملية توفر لنا المسار الصحيح. والآن، لقد قلت هذا بما فيه الكفاية، وقد أخذتكم في جميع أنواع الطرق للعودة إلى هذا المسار. ولا بد أن تبدأ هذه الطرق في اكتساب بعض المعنى بالنسبة لكم.

ماذا سيحدث إذا نظرت GM 7 وسنعود في المحاضرة التالية لـ GM 6 حسناً، هذا هو تقييمنا. يتعلق هذا بـ إلى جدول المحتويات الخاص بك؟ سنراجع هذا فقط. ننتقل إلى الجزء الثاني.

لاحظ ما قلته في جدول المحتويات. لقد نظرنا إلى شهادة الكتاب المقدس عن معرفة إرادة الله. واكتشفنا أن العديد من أسئلتنا حول الحياة لا تحتوي على نص كتابي يعالج هذا الأمر بشكل مباشر.

لذلك، نحن بحاجة إلى تعلم جانب آخر من الكيفية التي يرشدنا بها الكتاب المقدس. نحن بحاجة إلى المشاركة. لقد تحدثت عن النظرة العالمية والقيم مرات عديدة حتى سئمت منها.

وربما تقول، حسناً، من فضلك أخبرني ما هو. حسناً، نحن على وشك القيام بذلك. حسناً، لدينا نص مناسب محدد.

يتعين علينا أن نميز بين قضايانا من حيث نموذج القيم الكتابية ونظرة العالم. والجزء الثاني يتعلق بالتمييز وهو ما يتطلب نموذج النظرة العالمية ونموذج القيم هذا. وهنا نصل إلى كيفية ملائمة الكتاب المقدس لعملية اتخاذ القرار.

وسأشرحها لك. سيكون هناك شعور بالتردد لأننا تحدثنا عن عدد من الأشياء، لكننا سنتعمق في الأمر. ونشره بشكل أكثر تفصيلاً في المحاضرات القليلة القادمة. المحاضرات 7 و8 و9 و10.

وبعد ذلك سننتقل إلى ما ستستمتع به حقاً. وهذا ما نسميه التحديات الذاتية في المحاضرات من 11 إلى 14. لذا، أشكركم على الانتظار حتى نهاية هذا الأسبوع، وآمل أن تستفيدوا وتنمووا في نعمة ومعرفة ربنا يسوع.

صلي لكي يكون يومك عظيماً وأن تجد في حياتك تلك الجيوب التي يمكنك التركيز فيها على تعلم كلمة الله.